

# قصة شهر.. الصحة النفسية في السعودية



أكتوبر 2023

amaz\*

# المحتويات

الوجهه الخفي  
للأمراض النفسية

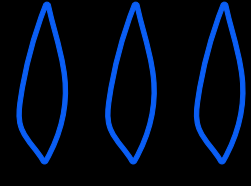
بداية  
الطب النفسي

الطب النفسي  
في السعودية

أسوأ العلاجات  
النفسية قديمًا

العيادات النفسية  
والعصبية والكوادر  
المتخصصة

الأمراض النفسية  
في السعودية



الصحة النفسية وما يرتبط فيها من أحداث على  
كافة الأصعدة تستوجب منا الاعتناء بها؛ فتكلفة  
العلاج تفوق بكثير تكلفة العناية اليومية  
بصحتك النفسية بعد الانحباس داخل أزمة تُصعب  
عليك حياتك .

في اليوم العالمي للصحة النفسية أصدرت  
أمـاز تقـريـرـها:  
" قصة شهر.. الصحة النفسية في السعودية"  
ليعرّف الجمهور بمراحل تطور الطب النفسي  
و اكتشافه عالميا ودخوله السعودية  
1952 حيث وفرت حكومة خادم الحرمين  
الشريفين كافة التسهيلات لتحقيق  
الرعاية النفسية الأفضل من خلال الكوادر  
المتخصصة في سبيل توفير الرعاية الصحية  
الأفضل على مستوى العالم.





# بدايات الطب النفسي

**600 ق.م**

العديد من المدن والمعابد  
لأسكليبيوس، وكانت تقدم  
العلاج للأمراض النفسية

**250 ق.م**

درس عالم التشريح اليوناني  
أسقبيوس المخ، وميّز بين  
المخيخ والقشرة المخية

**800**

أول مستشفى نفسي في القاهرة

**1247**

بنيّت مستشفى بيت لحم الملكية  
في بيشوبس خارج جدار لندن

**1672**

نشر الطبيب الإنجليزي توماس  
De Willis الأطروحة التشريحية  
Anima Brutorum، واصفا علم  
النفس من خلال وظيفة الدماغ

**1550 ق.م**

ذكرت احدي بردية إبيرس موجزاً  
مبسّطاً عن الاكتئاب

**280 ق.م**

اعتبر العالم اليوناني أبوقراط أن  
الاختلالات الفسيولوجية هي  
سبب الاضطرابات العقلية  
درس الفيلسوف والطبيب  
اليوناني الجهاز العصبي وميز  
بين الأعصاب الحركية  
والحسية

**705**

أول مستشفى نفسي في بغداد

**القرن الحادي عشر**

اكتشف ابن سينا "علم النفس  
الفسيولوجي" في علاج الأمراض  
التي تنطوي على العواطف

**1656**

أسس لويس الرابع عشر ملك  
فرنسا مستشفى باريس  
للمومسات للمعتلين عقلياً

## 1758

نشر الطبيب الإنجليزي ويليام ياتي اطروحته عن الجنون، وطالب استخدام العلاجات على المرضى الأغنياء والفقراء، مما ساعد في جعل الطب النفسي مهنة محترمة

## 1808

صاغ الطبيب الألماني يوهان كريستيان ريل مصطلح الطب النفسي

## 1812

أصبح الطبيب الأمريكي بنيامين راش من أوائل دعاة المعاملة الإنسانية للصابين بأمراض عقلية، ونشر مخطوط عن الاستفسارات الطبية والملاحظات على أمراض العقل، أول مرجع أمريكي في الطب النفسي

## 1841

تأسيس رابطة الضباط الطبيين للملاجئ والمستشفيات المجانيين في بريطانيا

## 1845

صدر قانون الجنون وقانون ملاجئ المقاطعة في انكلترا وويلز، مما أدى إلى تشكيل لجنة الجنون

## 1893

عرف الطبيب النفسي الألماني مبتسر الخرف، Emil Kraepelin، والذي تمت صياغته فيما بعد بانفصام الشخصية

## 1793

طلب الطبيب الفرنسي فيليب في (Bicêtre) بينيل في مستشفى جنوب باريس، وطلب إزالة السلاسل من المرضى النفسيين، وأسس العلاج الأخلاقي

## 1809

نشر الطبيب الفرنسي فيليب بينيل أول وصف مبتسر الخرف انفصام الشخصية

## 1821

عزل عنصر الليثيوم من أكسيد الليثيوم وتم وصفه كدواء من قبل الكيميائي الإنجليزي وليام توماس براند

## 1844

تأسست رابطة المدراء الطبية للمؤسسات الأمريكية للجنون والتي تولد منها، (AMSAII) الرابطة الأمريكية للطب النفسي، تأسست في فيلادلفيا، بنسلفانيا

## 1852

نشر الطبيب الفرنسي بنديكت أوغستين موريل كتابه عن الطب النفسي وصف مصطلح مبتسر الخرف للمرضى الذين يعانون من السوداوية

## 1895

نشر سيغموند فرويد وجوزيف بروير دراسات في الهستيريا، استنادا إلى حالة بيرثا بابنهايم المعروف باسم "الأنا"

## 1899

نشر سيغموند فرويد  
تفسير الأحلام

## 1901

درس الطبيب النفسي الألماني  
ألويس الحالة الأولي من  
الزهايمر، والذي أصبح لاحقاً  
يعرف باسم مرض الزهايمر

نشر سيغموند فرويد علم  
النفس المرضي في الحياة  
اليومية

## 1905

بداية الاختبارات النفسية ببناء  
مقياس بينيه -سيمون النفسي  
لتقييم القدرة الفكرية، أسسه  
عالمي النفس الفرنسيين ألفرد  
بينيه وتيودور سيمون

## 1910

أسس سيغموند فرويد جمعية  
التحليل النفسي الدولية ، مع  
كارل يونغ كأول رئيس، وأوتو  
رانك في منصب سكرتير أول

## 1913

تأسست جمعية التحليل  
النفسي البريطانية. من قبل  
إرنست جونز

## 1917

نشر سيغموند فرويد مقدمة  
في التحليل النفسي، والحداد  
والكآبة

## 1900

اكتشف طبيب الأمراض العصبية  
الروسي فلاديمير بيختيريف دور  
الحصين في الذاكرة

## 1902

أصبح أدولف ماير الطبيب  
النفسي السويسري مدير معهد  
الطب النفسي لولاية نيويورك،  
وصاغ مصطلح الصحة النفسية

## 1908

صاغ الطبيب النفسي السويسري  
بول يوجين مصطلح الفصام

## 1911

ترك ألفريد أدلر مجموعة التحليل  
النفسي لفرويد، وشكل مدرسته  
الخاصة واتهم فرويد بالمغالاة  
في النشاط الجنسي واستناد  
نظريته على طفولته

تأسس جمعية التحليل النفسي  
الأمريكية

## 1914

نشر سيغموند فرويد عن  
النرجسية: مقدمة في النرجسية

## 1921

نشر سيغموند فرويد  
سيكولوجية الجماعة وتحليل  
الأنثى



## 1924

اكتشف طبيب النفس والأعصاب الألماني هانز بيرجر تخطيط موجات الدماغ البشرية

## 1928

أسست الجمعية الهندية للصحة العقلية

## 1946

نشرت ماري جين وارد رواية حفرة الثعبان، والتي تم تصويرها عام 1948، مما تسبب في اصلاحات مستشفيات الأمراض النفسية في الولايات المتحدة

## 1948

ساهم دواء كربونات الليثيوم بتحقيق الاستقرار المزاج في اضطراب المزاج ثنائي القطب (الهوس والاكتئاب) من قبل الطبيب النفسي الأسترالي جون كيد، ليصبح أول دواء فعال لعلاج مرض عقلي

## 1950

تأسست الجمعية العالمية للطب النفسي

## 1953

اكتشف ناثانيل كلايتمان نوم حركة العين السريعة وأسس أبحاث النوم الحديثة

## 1927

طور الطبيب النفسي النمساوي مانفريد ساكل طريقة معالجة بالصدمة الإنسولينية كعلاج للذهان

فاز الطبيب النمساوي يوليوس فاغنر ياوريج بجائزة نوبل لاختراعه العلاج الملاري لعلاج الشلل العام لمجنون الزهري العصبي

## 1947

تأسيس جمعية الطب النفسي الهندية

## 1949

فاز طبيب الأعصاب البرتغالي أنطونيو مونيذ بجائزة نوبل لانجازاته في فصل فص المخ الجبهي

## 1952

نشرت الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين أول الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية

## 1960

وضعت آرون بيك العلاج المعرفي



## 1961

نشر أستاذ الطب النفسي  
توماس سزسز كتابه أسطورة  
المرض العقلي

## 1973

أزالت الرابطة الأمريكية للطب  
النفسي المثلية الجنسية من  
قسم الاضطرابات العقلية

## 1980

التصنيف الرسمي للمتحولين  
جنسيا من قبل الرابطة  
الأمريكية للطب النفسي بأنهم  
مصائبون "اضطراب  
الهوية الجنسية"

## 1988

إطلاق عقار فلوكستين (الاسم  
التجاري بروزاك)، أول مضادات  
اكتئاب

## 2002

تأسس المجلس الأوروبي  
لأمراض الدماغ في بروكسل

تغيير عبارة عن مرض انفصام  
الشخصية في اليابان من مرضي  
انفصالي الي اضطراب التكامل  
للحد من وصمة العار

## 1970

وافقت إدارة الغذاء والدواء  
الأمريكية على استخدام الليثيوم  
للهوس الحاد

## 1977

نشر التصنيف الدولي  
للأمراض من قبل منظمة  
الصحة العالمية

## 1983

تأسست جمعية الطب  
النفسي الأوروبي

## 1990

اكتشاف تقنية استخدمت في  
تصوير نشاطات الدماغ بالرنين  
المغناطيسي من قبل الدكتور  
سيجي أوجاوا



# الوجه الخفي للأمراض النفسية

**5%**

البالغين في العالم يعانون  
من الاكتئاب

## حوالي نصف

الاضطرابات النفسية تبدأ  
قبل سن الـ 14

**139 دولة**

أقل من نصف الدول  
عالمياً التي لديها  
سياسات وخطط بشأن  
الصحة النفسية تتوافق  
مع اتفاقيات حقوق  
الإنسان

**10%**

من الاضطرابات النفسية  
والعصبية بسبب الإدمان

**1 من 5**

مراهقين وأطفال في العالم  
يعانون من الاضطراب النفسي

**+800**

ألف حالة انتحار سنوياً

**30%**

من الأمراض النفسية بسبب  
الأمراض غير المميتة

**1 تريليون دولار**

خسائر الاقتصاد العالمي من  
حيث الإنتاجية نتيجة الاكتئاب  
والقلق

**مليار شخص**

في جميع أنحاء العالم يعانون  
من شكل من أشكال  
الاضطرابات العقلية

**1 من 9**

أشخاص يعاني من  
اضطراب نفسي متوسط أو  
شديد في المناطق  
المتضررة من النزاعات

## أسوأ العلاجات النفسية قديماً

### أرجوحة كوكس

اخترع الطبيب الانكليزي  
جوزيف كوكس أرجوحة خاصة،  
فيدور المريض من خلالها حول  
نفسه، وفي الوقت ذاته يدور  
بشكل دائري، ومن أعراضها  
التقيؤ، الدوار، والغثيان

### استئصال الأعضاء

اعتبر الطبيب هنري كولت أن  
استئصال بعض الأعضاء يؤدي  
إلى الهدوء النفسي، ولكن  
سرعان ما تلاشت هذه  
الطرق بسبب حالات  
الوفاة الكثيرة التي  
حدثت بسبب هذا  
الاعتقاد الخاطئ

### قطع الفص الجبهي

فصل الإنسان عن الواقع وأول  
من قام بهذه الطريقة الدكتور  
الأميركي والتر فريمان إذ كان  
يقوم بإدخال أداة حادة معدنية  
أسفل الحاجب وأعلى الجفن  
ويمر من خلال مقلة العين إلى  
التجويف العظمي في الجمجمة  
حتى يفقد المريض وعيه تماماً  
يكون الإنسان تقريباً غير واعٍ  
ولكنه حي

### إراقة سوائل الجسم

تعتمد على تصفية الجسم من  
أهم أربع مواد فيه وهي الدم  
والمادة الصفراء والمادة  
السوداء والبلغم

### ثقب الجمجمة

كان الأوربيون يثقبون الجمجمة  
لعلاج المس الشيطاني، لأنهم  
يعتقدون أن ثقب الجمجمة  
يُخرج الجن أو الشيطان الذي  
يؤثر على المريض

كان الأوربيون يثقبون الجمجمة  
لعلاج المس الشيطاني، لأنهم  
يعتقدون أن ثقب الجمجمة  
يُخرج الجن أو الشيطان الذي  
يؤثر على المريض

1952 إنشاء أول مَصحةٍ  
للأمراض العقلية بالطائف  
بسعة 250 سريرًا

1959 استقدمت "وزارة الصحة  
للمرة الأولى" أخصائيين"  
للأمراض النفسية؛ لرعاية  
المرضى النفسيين

1960 إنشاء المستشفى الثاني  
بسعة 36 سريرًا في  
المدينة المنورة

1963 افتتح الملك سعود  
رحمه الله- مستشفى شهر أول  
مستشفى للأمراض النفسية  
والعقلية

أوائل الثمانينيات، لم يكن  
هناك سوى مستشفيين  
للأمراض النفسية

أطلق عليها قديماً  
اسم "المارستان"

أشرف عليها طبيب نفسي  
وزوجته الممرضة

كان لها فرعان أحدهما بمحلة  
"جباد" في "مكة المكرمة"،  
والثاني في "القباني" بالمدعى

نقلت للطائف "بمنزل مبني من  
الحجر بحى" قروى"، ثم إلى  
مبنى آخر بحى "الشرقية" بجبل  
"البازم" ثم إلى حى "الفيصلية"  
في منزل "القزاز"

كان يتم حبس المرضى  
المصابين بأمراض عقلية والذين  
يُنظر إليهم على أنهم خطرون  
في المباني العامة بمدينة مكة  
المكرمة

1982 تمت إعادة تسمية  
المُستشفى إلى مستشفى  
الصحة النفسية بالطائف

1983 بدأت وزارة الصحة  
في تحقيق اللامركزية في  
خدمات الطب النفسي وأنشأت  
21 مستشفى نفسي

أواخر الثمانينيات، كان الأطباء  
السعوديون الراغبون في تولي  
مناصب استشارية في الطب  
النفسي يتعين عليهم إجراء  
دراساتهم العليا في الخارج

1992 زادت سعة سرير  
مستشفى الطب النفسي  
بالطائف إلى 690 وأضيفت  
خدمات الطوارئ والعيادات  
المتخصصة الفرعية

## الطب النفسي في السعودية

أصبح التدريب على الصحة  
العقلية متاحًا بشكل متزايد  
لأطباء الرعاية الأولية وطلاب  
الدراسات العليا

2010 أكثر من 700 طبيب  
نفسي، 1126 عالمًا نفسيًا  
وأخصائيًا اجتماعيًا ومعالجًا  
مهنيًا يعملون في مجال الصحة  
العقلية

2021 إعادة تسمية المستشفى  
من مستشفى الصحة النفسية  
إلى مجمع إرادة والصحة  
النفسية

مجمع إرادة والصحة النفسية  
المرجع الرئيسي لكافة  
مستشفيات الصحة النفسية  
المنتشرة في مختلف مناطق  
السعودية

تنفيذ مبادرة تهيئة المرافق  
الصحية في مستشفياتها  
بإنشاء أجنحة تنويم للمرضى  
النفسيين في المستشفيات  
العامة والتخصصة ذات السعة  
السريرية أكثر من 100 سرير

التدريب على الطب النفسي  
ممكناً حتى مستوى الدبلوم

كان جميع الأطباء النفسيين  
الاستشاريين وطاقم التمريض  
تقريبًا من غير السعوديين  
الناطقين باللغة الإنجليزية

تركز العلاج النفسي  
على الأدوية

كانت العنابر مغلقة وكان  
التقييد الجسدي متكررًا

2006 وضع سياسة وطنية  
للصحة العقلية تضمنت برامج  
متخصصة للمدمنين والأطفال

# الأمراض النفسية في السعودية

03  
العلاج السلوكي  
المعرفي (CPT)  
الأكثر  
شعبية

02  
مرض ثنائي القطب  
لدى الرجال ضعفي ما  
هو موجود لدى  
النساء

01  
نسبة الاكتئاب  
عند المرأة 3  
أضعاف عند  
الرجل

وفقاً لنتائج المسح الوطني للصحة النفسية وضغوط الحياة، فقد تبين ما يلي

**%40**

من السعوديين والسعوديات  
تعرضوا للإصابة بأحد  
الاضطرابات النفسية

**%34**

من السعوديين والسعوديات  
تعرضوا للإصابة بأحد  
الاضطرابات النفسية

أكثر الحالات انتشاراً

**%6**

اضطراب اكتئابي كبير

**%7.9**

اضطراب نقص الانتباه وفرط  
النشاط

**%11.9**

اضطراب القلق من الانفصال

خطورة الإصابة

**%8.5**

الاكتئاب لمن تلقى  
لقاح كورونا

**%16.4**

الاكتئاب لمن لم يتلقى لقاح  
كورونا

**%18.2**

الاكتئاب بشكل عام في  
المنتصف الثاني من عام 2021

**%12**

لمن تلقى لقاح كورونا

**%15.9**

القلق لمن لم يتلقى لقاح  
كورونا

## اضطراب ثنائي القطب

**4%** الذكور  
**2.7%** الإناث

## اضطراب الاكتئاب

**3.1%** الذكور  
**8.9%** الإناث

أصعب ما يواجه المريض النفسي، نظرة المجتمع وتكلفة العلاج التي تشكل مصدر قلق أكثر من المرض نفسه

إدراج العلاج النفسي المزمّن في نظام التأمين الطبي

نقص في المعالجين المدربين في السعودية

اعتماداً على المعالج، تتراوح تكلفة الجلسة من 400 -  
800 ريال

تكلفة العلاج من 1000 - 2000 ريال،  
شاملة الإقامة بخلاف التدخلات الطبية  
الأخرى، ونوعية العلاج من جلسات نفسية وعلاجات

# العيادات النفسية والعصبية والكوادر المتخصصة

3,927

سرير ضمن مستشفيات القطاع الحكومي  
والخاص والجهات للأمراض النفسية والعصبية

209	457	500	670	846
المدينة	جدة	الشرقية	الطائف	الرياض
124	202	203	205	205
عسير	القصيم	جازان	نجران	تبوك
24	74	20	80	102
الحرس الوطني	مستشفى الملك فيصل التخصصي	أرامكور	وزارة التعليم	القوات المسلحة

6 الهيئة الملكية بالجبيل وينبع

428

طبيب للأمراض النفسية والعصبية بمختلف  
الجهات

73	96	163
الخدمات الطبية بوزارة الداخلية	وزارة التعليم	الخدمات الطبية بالحرس الوطني
5	5	18
الخطوط الجوية السعودية	أرامكو	مستشفى الملك فيصل التخصصي

# 1,097

إجمالي الأطباء للأمراض النفسية بمستشفيات  
وزارة الصحة

87	99	147	150	299
القصيم	الطائف	جدة	الشرقية	الرياض
32	47	51	69	78
الباحة	نجران	جازان	مكة	المدينة
			14	24
			القريات	الجوف

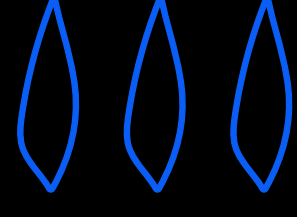
# 2,084

الفئات الطبية المساعدة لقسم الأمراض  
النفسية بوزارة الصحة

# 1,565

أطباء الأمراض النفسية بالقطاعات الصحية

246	304	1,015
الجهات الحكومية الأخرى	القطاع الخاص	وزارة التعليم



أسوأ ما يمكن للمرء أن يفعله، هو أن  
يسجن نفسه بسجن من صنع عقله  
والمفتاح بين يديه



# amaz\*

أماز فوق التوقعات

 [www.amaz.sa](http://www.amaz.sa)

 [info@amaz.sa](mailto:info@amaz.sa)

المراجع

